

العناوين:

- الأردن: توقيف ٤ مسؤولين جدد في قضية مستشفى السلط
- رويترز: طائرات روسية تقصف مواقع للمعارضة السورية قرب الحدود التركية
- حركة الإخوان تعلن انفتاحها على التفاوض

التفاصيل:

الأردن: توقيف ٤ مسؤولين جدد في قضية مستشفى السلط

شهدت قضية مستشفى السلط في الأردن تطوراً جديداً، حيث تقرر توقيف أربعة مسؤولين جدد، ليرتفع عدد الموقوفين إلى ١٣ شخصاً في حادثة نفاد الأكسجين من المستشفى في ١٣ آذار/مارس الجاري ما أودى بحياة تسعة مرضى. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، اليوم الأحد عن نائب عام عمان الدكتور حسن العبدلات، قوله إن مدعي عام السلط قرر توقيف ٤ من المشتكى عليهم "جدد" في القضية، بتهمة "التسبب بالوفاة بالاشتراك". وبحسب العبدلات، فإن الموقوفين الجدد هم أمين عام وزارة الصحة، ومساعد الأمين العام للشؤون الصحية والفنية، ومساعد الأمين العام لشؤون الخدمات، ومدير مديرية الهندسة الطبية في الوزارة. وأكد أنه بعد التدقيق في البيانات، وجدت النيابة العامة أنه لم يتبق ما يوجب الاستمرار في التحقيق، لذلك قررت إقفال التحقيق وإحالة ملف الدعوى بكافة محتوياتها إلى محكمة بداية السلط صاحبة الصلاحية والاختصاص في محاكمة المشتكى عليهم.

يجب تحميل المسؤولية للجهات الحقيقية المسؤولة عن هذه الكارثة وهو رأس النظام في الأردن لقول رسول الله ﷺ: «الإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». فلا يصح أن تتوجه سهام المحاسبة والتقصير نحو موظفين لا يملكون من أمرهم شيئاً. إن أصل الداء هو في طبيعة النظام المطبق في هذا البلد وهو نظام رأسمالي عفن تخلت فيه الدولة عن مسؤوليات الرعاية وأوكلتها لشركات القطاع الخاص فجعلت صحة الناس ومصالحهم في يد شركات لا تفكر سوى بالربح والتربح، إضافة لسوء الرعاية الواضح للعيان في إدارة الدولة لملف الحظر والإغلاقات الذي تتخبط فيه الدولة. إن طريقة إدارة هذا النظام لملفات متعددة يظهر العجز والتخبط اللذين يعاني منهما، وإن فساد هذا النظام في الرعاية وافتقاده لمقوماتها لا يحتاج للتدليل.

روترز: طائرات روسية تقصف مواقع للمعارضة السورية قرب الحدود التركية

قال شهود ومصادر من المعارضة السورية إن طائرات روسية قصفت معسكرات تدريب للمعارضة في شمال غرب سوريا بالقرب من الحدود التركية يوم الأحد، بعد ساعات من مقتل سبعة مدنيين وإصابة ١٤ مسعفاً في قصف مدفعي للجيش السوري أصاب مستشفى بالمنطقة. وقالت المصادر إن صاروخاً روسيا أرض-أرض أصاب أيضاً قرية قاح بينما اقتربت الضربات الجوية الروسية من مخيمات اللاجئين المكتظة على امتداد الحدود مع تركيا. وأصيب منشأة غاز قرب مدينة سرمداً بمحافظة إدلب لكن لم ترد تقارير حتى الآن عن سقوط ضحايا. وقال المتحدث باسم الجيش الوطني، وهو تحالف من المعارضة

مدعوم من تركيا في شمال غرب سوريا، إن روسيا التي تدعم الحكومة في دمشق سعت لزعزعة استقرار آخر معقل للمعارضة في سوريا لكن الضربات لا تشير إلى هجوم كبير وشيك على إدلب.

تواصل روسيا ذبح المسلمين في سوريا، كما يساعد المسؤولون الأتراك المذابح الروسية من خلال التزام الصمت أو تقديم الدعم. معلوم أن دخول روسيا إلى سوريا عام ٢٠١٥ كان بالتنسيق مع أمريكا بعيد لقاء أوباما مع بوتين، وكان ذلك للحيلولة دون سقوط نظام الطاغية عندما أدركت أمريكا أن أدواتها من أعداء وأصدقاء لم تستطع إيقاف انحدار عميلها أسد نحو الهاوية، وهم الذين كانت تتلطف خلفهم كي لا يظهر حقدتها على الإسلام وأهل الشام وثورتهم، إضافة لذلك كانت تريد إيقاع روسيا في "المستنقع السوري" لحسابات معينة لها مع روسيا. تخطط روسي وإدراك للمكر الأمريكي، مع فاتورة باهظة للتدخل بدأت تنعكس على الداخل الروسي نفسه، دون أفق قريب، كون روسيا لم تتمكن من قمع نبض شعب تائر أقسم أن يسقط كل طاغية جبار، رغم كمية الحمم والقذائف والصواريخ والأسلحة التي استخدموها على أرض الشام بمباركة بل بمشاركة دولية ومظلة أممية.

حركة الإخوان تعلن انفتاحها على التفاوض

قال القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إبراهيم منير، في تصريح أدلاه لقناة الجزيرة القطرية أمس، إنه "إذا عرض على المعارضة المصرية - ونحن جزء منها - حوار مع النظام، بما يبسر أوضاع المعتقلين ويحسن أحوال الشعب، فلن نرفض". ويأتي التصريح في ظل سياسات التقارب بين القاهرة وأنقرة التي كان آخرها التعليمات التركية التي صدرت للقنوات المعارضة للسياسات المصرية بالتوقف عن مهاجمة النظام المصري. وأضاف منير أن تركيا "تحتزم اللاجئين السياسيين ولن تسلم أحدا منهم، كما أنها لا تنوي إغلاق القنوات المصرية التي تبث من أراضيها"، مضيفا "لهم الحق في مطالبتنا بتعديل بعض السياسات"، على حد قوله. ورأى المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية خالد الأصور أن مصر دولة كبيرة، وتركيا أخطأت كثيرا بتجاهل تطبيع العلاقات معها.

يذكر أن الحكومة التركية طالبت، في توجه رسمي من قنوات الإخوان الموجودة في تركيا، الشرق ومكملين ووطن، بتخفيف لهجتها تجاه النظام في مصر ووقف أي حديث متعلق بنقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووقف مهاجمة السلطات المصرية وتخفيف اللهجة، ضمن بواذر التودد التركي الأخير لمصر ومحاولة إعادة العلاقات بين البلدين. الإخوان لا يأخذون العبر من تجاربهم! يجب أن يعلم الإخوان جيدا أنه لا مساومة أو تفاوض مع نظام الكفر الذي يطبق الرأسمالية، في حين لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. وفي هذا درس بليغ لمن ألقى السمع وهو شهيد، بأن الولاء لا يجوز أن يكون إلا لله، وأن لا يتوسل بالفساد والباطل إلى الخير والحق، فأردوغان عدو للأمة وموالٍ لأمريكا حتى وإن بدا على غير ذلك بشعارات رنانة وخطب زائفة، فهو يمارس خداع الأمة بمكر ودهاء، فتحرم موالاته أو الركون إليه، بل يجب الحذر منه والعمل على خلع كباقي حكام المسلمين.